

«أمل» تحيي الذكرى الـ ٣١ لإخفاء الصدر في عمق الضاحية في مهرجان يجمع كل الأطياف السياسية خطاب شامل لبري قد يكشف فيه المستور الذي أعاق تأليف الحكومة بعد الاتفاق على الصيغة

تأليف الحكومة ان يعلن الرئيس بري إفطاره سياسياً وان يفرغ ما في جيبه من معلومات ومواقف الهدف منها وضع الأمور في نصابها وحث المولجين بملف التاليف على تسريع الخطى لا التسرع في تأمين ولاية الحكومة باعتبار ان الاستحقاقات المقبلة إن على المستوى الداخلي أو على مستوى التهديدات والمخاطر الخارجية الناجمة عن التهويل الإسرائيلي اليومي للبنان، لا تواجه بالفراغ السياسي والتجاذب وتقاذ الاتهامات بل بحكومة قوية قادرة محاطة بوحدة وطنية جامعة.

ولا تسقط مصادر سياسية متابعة من حساباتها في أن يلجا الرئيس بري يوم الاثنين المقبل الى كشف المستور والتعبير صراحة عن العوائق التي تحول دون تأليف الحكومة، سيما وأنه كان قد نام على ظهره وبعينه حتى تم التوصل الى التوافق على الأطار السياسي للحكومة على قاعدة ١٥-١٠-٥، وأنه كان يتوقع ان تستغرق ولاية الحكومة بعد الاتفاق على هذه الصيغة خلال أيام معدودة غير انه وقع ما لم يكن في حساب الرئيس بري وجعله يشعر بالمرارة ولجا تعبيراً عن هذا الشعور الى اعلان الصوم عن الكلام الى حين تبيان الخيط الأبيض من الخيط الأسود على الخط الحكومي. وسيعطي الرئيس بري وفق المصادر حيزاً كبيراً في خطابه للوضع في الجنوب والمخاطر التي تهدد الوضع اللبناني نتيجة التهديدات المتواصلة للبنان على لسان القادة الإسرائيليين، وهنا سيشدّد على دور المقاومة والتمسك بسلاحها طالما ان هناك اراضٍ لبنانية محتلة في مزارع شبعا وكفرشوبا، وسيتناول رئيس المجلس أيضاً الوضع المعيشي المتردي خصوصاً ونحن على أبواب العام الدراسي، وسينكر حكومة تصريف الاعمال بما عليها من منوجبات بالنسبة للتعويض لمتضري حرب تموز عام ٢٠٠٦. كما انه سيتناول الوضع الإقليمي والوضع في المنطقة في ظل جمود عملية السلام واستمرار التعامل مع إسرائيل كاستثناء في المحافل الدولية وهي التي تضرب كل القرارات الدولية بعرض الحائط وأخرها بالنسبة للبنان القرار ١٧٠١ الذي يلترزم لبنان بتنفيذ بنوده بينما إسرائيل لا تعبّر أي اهتمام.

حسين زلفوظ

الواء، الاربعاء ٢٦ آب ٢٠٠٩

للخطاب الذي يأتي في ظرف سياسي دقيق وبالغ الحساسية فإنها اوضحت ان مقدمة الخطاب ستركز على صاحب الذكرى وموقف الحركة من مسألة تعاطي الدولة والعالم العربي والإسلامي مع هذه القضية الوطنية والعربية والإسلامية والتي ما تزال حتى هذه اللحظة دون المستوى المطلوب. وتلفت المصادر الى ان الرئيس بري سيطالب الحكومة العتيدة بالتعاطي مع قضية اختفاء الصدر بكل جدية وحسم، لأنه لم يعد من الجائز ان تأتي الحكومة في برنامجها الوزاري على ذكر القضية في سطر واحد، بل المطلوب ان تحتل هذه القضية الحيز المطلوب في البيان الوزاري وترجمة ذلك من خلال متابعة الموضوع على كل المستويات وفي المحافل الدولية لان قضية اخفاء الصدر لا تخص طائفة أو حزب معين بل هي بحجم الوطن وعلى مساحة العالمين العربي والإسلامي.

وتؤكد المصادر ان الرئيس بري سيتطرق حكماً الى القضايا السياسية الداخلية، حيث يعيش هذه الأيام حالة من الامتعاض الشديد للحالة التي وصلت اليها المشاورات بشأن تأليف الحكومة وهو الذي كان أسس وسهّل كل الممكن أمام عملية ولاية الحكومة وحتى وهو صائم على الكلام لم يتوقف عن الحراك السياسي في اتجاه ان تكون مائدة الإفطار الحكومية جامعة لكل الأطياف السياسية في قالب وحدة وطنية وشراكة حقيقية. ومن غير المستبعد في حال لم يستجد أي تطور ايجابي على مستوى

«مكان الاحتفال وسطي للوافدين وفي محيط مقر

قيادة «أمل» ومساحته ١٣ ألف متر مربع عدا

الساحات المحيطة والطرق الفرعية»

«

تستعد الضاحية الجنوبية لاحتضان الذكرى الـ ٣١ على تغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه، حيث ستقيم حركة «أمل» عند الخامسة من عصر الاثنين المقبل مهرجاناً حاشداً في ملعب الوقف الإسلامي في منطقة المريجة - الضاحية الجنوبية إحياءً للذكرى على امتداد ١٤ ألف متر مربع اضافة الى ما يحيط به من طرقات فرعية وساحات. وقد ارتدت الضاحية التي تشكل العمق الاستراتيجي للحركة ونقطة انطلاق المقاومة حلة اعلامية مميزة حيث ازدانت الطرقات والشوارع والاعمدة وسط الطرقات بالاعلام اللبنانية والحركة وصور الإمام الصدر ورفيقه والرئيس نبيه بري، وقد وضعت نقابة المهن الحرة كل الخطط والدراسات المطلوبة لتأمين وصول الوافدين من بيروت والبقاع والجنوب خصوصاً وان إحياء الذكرى يأتي هذه المرة في شهر رمضان المبارك، وقد اخذ هذا الامر في الحسبان حيث اقتصر البرنامج على اي من القرآن الكريم وكلمة لعريف الحفل وكلمة للرئيس نبيه بري فقط.

أما لماذا في الضاحية الجنوبية في منطقة المريجة تحديداً فهذا يعود أولاً لكونها قد درجت العادة خلال السنوات الماضية على إقامة المهرجان مداورة بين بيروت والجنوب والبقاع وجاء هذه المرة دور بيروت وارتأى ان يكون المكان وسطياً تسهلاً للوافدين في شهر الصيام وكذلك للمكان رمزيته كونه بالقرب من قيادة الحركة التي ما تزال في مكانها في برج البراجنة منذ تأسيسها.

ومن المقرر وفق الترتيبات التي وضعتها وقامت بها قيادة الحركة إن على المستوى اللوجستي أو على مستوى الدعوات للحضور ان يكون المهرجان مميزاً، خصوصاً وأنه سيجتمع مختلف التلاوين السياسية وشرائح المجتمع من دون أي تفريق بين معارضة وموالة كون ان الإمام الصدر كان لكل اللبنانيين وكان خطابه جامعاً ومحبباً من كل الطوائف الاسلامية والمسيحية على السواء.

هذا من حيث الشكل اما من حيث المضمون فإن الانظار مشدودة من الآن الى لحظة اعتلاء الرئيس نبيه بري المنبر لإلقاء خطابه الذي وصفته مصادر مقربة منه بأنه سيكون شاملاً وبالغ الأهمية.

وإن تحرص هذه المصادر على عدم الغوص في العناوين العريضة